موسوعة القرى الفلسطينية

قسم دراسات القرى

قرية
سمسم المهجرة

الباحثة:

ختام موسى زملط

2022م

أكاديمية دراسات اللاجئين

موسوعة القرى الفلسطينية

مشروع توثيق القرى الفلسطينية المُهجَّرة

قرية سمسم المُهجَّرة

إعداد:

ختام موسى زملط

إشراف الأستاذة:

بيان القواسمي

مقدمة الناشر

أسست أكاديمية دراسات اللاجئين مطلع العام ٢٠٢١ مشروع "موسوعة القرى الفلسطينية"، وهو مشروع بحثي توثيقي أسسه فريق من خريجي الأكاديمية المؤمنين بحتمية العودة وتحرير الأرض، يهدف مشروعنا لخلق جيل واعٍ بحقه وتاريخه، وعي معرفة علمية أكاديمية بعيداً عن مشاعر الحنين والألم التي رافقت تاريخنا الطويل في صراعنا مع الصهاينة الذين يدعون أحقيتهم في أرضنا التي نسكنها ونعمرها منذ آلاف السنين، هدفنا خلق روح الحنين لدى الجيل الشاب للقراءة ومن ثم الكتابة العلمية والأكاديمية عن قريته، استناداً لما يحصل عليه فريقنا من معلومات ووثائق ودلائل تاريخية تشير لحضارة وعراقة وطننا الحبيب بمدنه وقراه وأحيائه وساحاته.

نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم، وتقبلوا منا كل الاحترام والتقدير، فريق موسوعة القرى الفلسطينية وعنهم: رشا السهلي.

حقوق النشر محفوظة لصالح أكاديمية دراسات اللاجئين ©

الفصل الأول: جغرافية القرية

المبحث الأول: الجوانب الطبيعية

المطلب الأول: الموقع والمساحة: (حمولة آل حمد)

تبلغ مساحة أراضي القرية حوالي ١٦٧٩٧ دونماً. تسرَّب للصهاينة منها حوالي ٣٣٨٦ دونماً في عهد الانتداب البريطاني وأقاموا عليها كيبوتس جفار عام ١٩٤٢م، أما في عام ١٩٤٥م بلغت أربعةً وأربعين دونماً.

تقع قرية سمسم في جنوب فلسطين في منطقة النقب الغربي، وتتبع لواء غزة الوسطى، أقيمت قرية سمسم فوق رقعةٍ منبسطةٍ من أراضي السهل الساحلي، وترتفع نحو ٥٠م عن سطح البحر، وهي قريةٌ عربيةٌ على بُعد ١٩ كم إلى الشمال الشرقي من غزة، وتبعد شرقي طريق غزة المجدل الساحلية مسافة ٥كم، وغربي الطريق الساحلية غزة دوار كوكبا الموازية للأولى من الناحية الشرقية مسافة ٣كم، ويتفرع منها عدد من الدروب الممهدة التي تصلها بالقرى المجاورة مثل دير سنيد، وبرير، ونجد، وهوج، وخليفات، وبيت جرجا، ودمرة، وكانت تتصل بالطريقين الساحليّين المؤديين إلى دير سنيد غرباً وبرير شرقاً،وتحيط بها التلال.

تقع شمال شرقي غزة وتبعد عنها حوالي ثمانية عشر كيلو متراً، وتبعد عن طريق غزة- يافا الساحلي حوالي خمسة كيلومترات، والذي تقع بينه وبين طريق آخر موازٍ له يمتد من غزة إلى جولس، تربط هذين الطريقين و القرى المجاورة عدةُ طرقٍ معبَّدة ترابية (ليست إسفلتية) يمر بقرية بيت حانون، ودمرة، ونجد، ثم سمسم.

وتبدو هذه الرقعة على شكل منخفض تحفُّ به بعض التلال والحافات الأرضية التي يراوح ارتفاعها بين ٧٠ و١٠٠م. ويمر بطرفها الجنوبي وادي الشقفات أحد روافد هربيا الذي يرفد وادي الحسي المتجه غرباً نحو البحر المتوسط.

شكل رقم[١]: قرية سمسم ١٩٤٨م

المصدر: مركز بربرة الثقافي للدراسات والتوثيق ٢٠٠٩م.

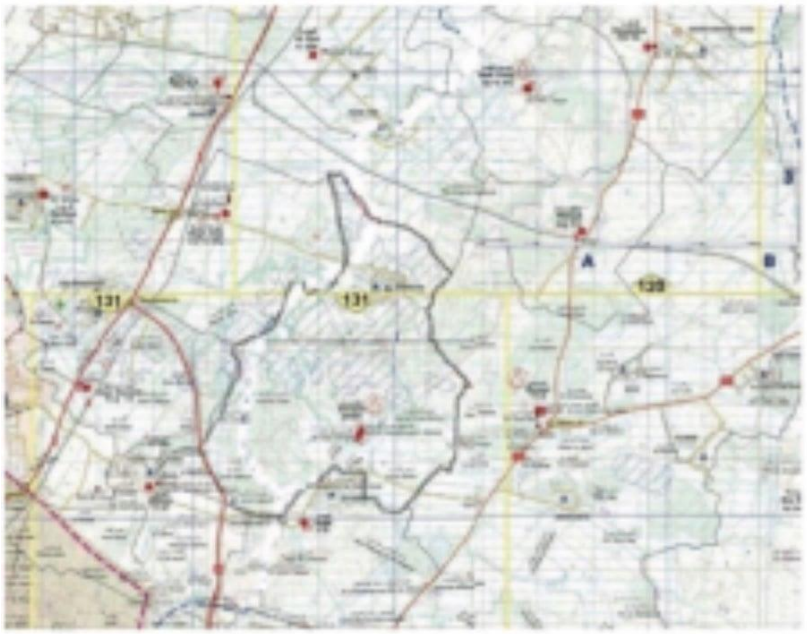

شكل رقم [٢]: الموقع الجغرافي لقرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة بلادنا فلسطين.

المطلب الثاني: مصادر المياه في القرية: (حمولة آل حمد)

كانت الزِّراعة تعتمد على الأمطار، وعلى الرَّي من آبارٍ يتراوح عمقها بين ٣٥ و٤٠ متراً، كانت تصل إليها مياه السيول من الأودية مثل وادي الحسى ووادي هربيا، وتتم الحراثة بخطوطٍ طولٍ وعرضٍ متباعدة حتى تحتفظ بماء المطر قدر الإمكان ويكون امتصاصها بشكلٍ جيد، يمر في تخومها الجنوبية وادي الشقفات، أو وادي سمسم وهو أحد روافد وادي هربيا الذي يرفد وادي الحسي، وله رافدان أيضاً ويصبّ في البحر المتوسط، وفيها بئران: بئر البلد، وبئرٌ يسمى بئر الرأس.

المطلب الثالث: التَّضاريس (ذاكرات سمسم)

أقيمت القرية فوق رقعةٍ منبسطة في السهل الساحلي، وترتفع أراضيها حوالي خمسين متراً عن مستوى سطح البحر، وتحيط بها التلال.

ومعظم مساكن سمسم مبنيةٌ باللَّبِنِ وتفصل بينها شوارع شبه دائرية، ويتَّخذ مخطط القرية شكلاً دائرياً متشعِّباً، فوسطها الذي يشتمل على المرافق العامة كالسوق، والجامع، والمدرسة، تتفرع منه شوارع ضيقة ومستقيمة إلى حدٍ ما، وتتلاقى مع الشوارع الضيقة شبه الدائرية، والحي الشمالي هو أكبر أحياء سمسم.

وتفصل الدروب المتفرعة من القرى إلى القرى المجاورة أحياءَها بعضها عن بعض، كما أنّها جذبت العمران إليها فامتد بمحاذاتها على شكل محاور صغيرة.

المطلب الرابع: حدود القرية

يحدُّها من الشرق: أراضي برير، ومن الغرب: أراضي بيت جرجا ودير سنيد، ومن الجنوب: أراضي دمرة ونجد، ومن الشمال: أراضي بربرة.

المبحث الثّاني: الجوانب البشرية

المطلب الأوّل: النشاط الاقتصادي (قرية سمسم, ويكيبيديا)

أولاً: الزّراعة

بلغت مساحة أراضي القرية ١٦,٧٩٧ دونماً، منها ٣٠٤ دونمات للأودية والطرق، و٣,٣٨٦ دونماً تملّكها اليهود.

وتتميز أراضي سمسم بتربتها الطينية الرملية الحمراء والخصبة، وتوافر مصادر المياه الجوفيّة فيها. وتتراوح أعماق آبار المياه فيها بين ٣٥ و٤٠م، وتشتهر بزراعة الحبوب والخضار والأشجار المثمرة، وتحيط البساتين والحدائق بها من جميع الجهات، وتكاد معظم أشجار الفواكه تتركز في الجنوبي الغربي من سمسم حيث تتزود الأرض بالرّطوبة الكافية من الأمطار الشتوية وفيضانات الأودية التي تمر بهذا الجزء في طريقها إلى وادي هربيا.

اعتمد سكان سمسم في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي، فاشتهرت بزراعة الحبوب والخضروات والحمضيات، وأحاطت بها البساتين من جميع الجهات. وكانت الزراعة تعتمد على الأمطار وعلى الرَّي من الآبار العميقة المنتشرة في أراضي القرية، منها آبارٌ تاريخية ومنها ما شيَّده أهل القرية الفلسطينيون.

وفي أواخر عهد الانتداب غُرست فيها الحمضيات في نحو ٢٤٠ دونماً، والحبوب في أكثر من ١٢٠٠٠ دونماً، وكان حوالي ٢٥٠ دونماً مرويّاً مستخدماً للبساتين وزراعة الخضروات، وفي العهد العثماني كانت تُدفع الضرائب على القمح والشعير والفاكهة والماعز وخلايا النحل.

وفيها الكثير من أشجار الفواكه كالتين والعنب والحمضيات والجميز والخوخ والموز وقد بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالحمضيات ٢٤٠ دونماً وبالبساتين والخضروات حوالي ٢٥٠ دونماً وتوجد معظم أشجار الفاكهة في أراضيها الجنوبية الغربية التي تصلها مياه الأودية.

صورة رقم[٣]: صورة مرسومة لفلاحين قرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨م.

صورة رقم[٤]: صورة مرسومة لفلاحين قرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨م.

❖ **طرق الرَّي وأساليب الحراثة: (حمولة آل حمد)**

طرق الرَّي:

الرَّي يكون من الآبار التي يبلغ عمقها بين ٣٥ و ٤٠ متراً حفرها السكان لريِّ محاصيلهم بالإضافة إلى استخدامهم مياه الأودية.

أساليب الحراثة:

استخدم المزارع المحراث الخشبي في منتصف الستينيات من القرن الماضي حتى قبيل فترة الانتداب البريطاني ليتطوّر المحراث إلى الأجزاء الحديدية الثقيلة مستخدماً زوجاً من البقر أو الثيران يسمى فدان أو زوج حمير أو بغال حسب طبيعة الأرض وقوة الدابة. ويتم وصلها إلى (الشرعة) وهي قطعة خشبية غليظة إذا كانت دابةً واحدةً أو إلى (النِّير) بين الدابتين.

كما استخدم الطّورية (الجرافة)، والقزمة، ومشط الأرض للمساحات الصغيرة والاستخدامات البسيطة واليومية.

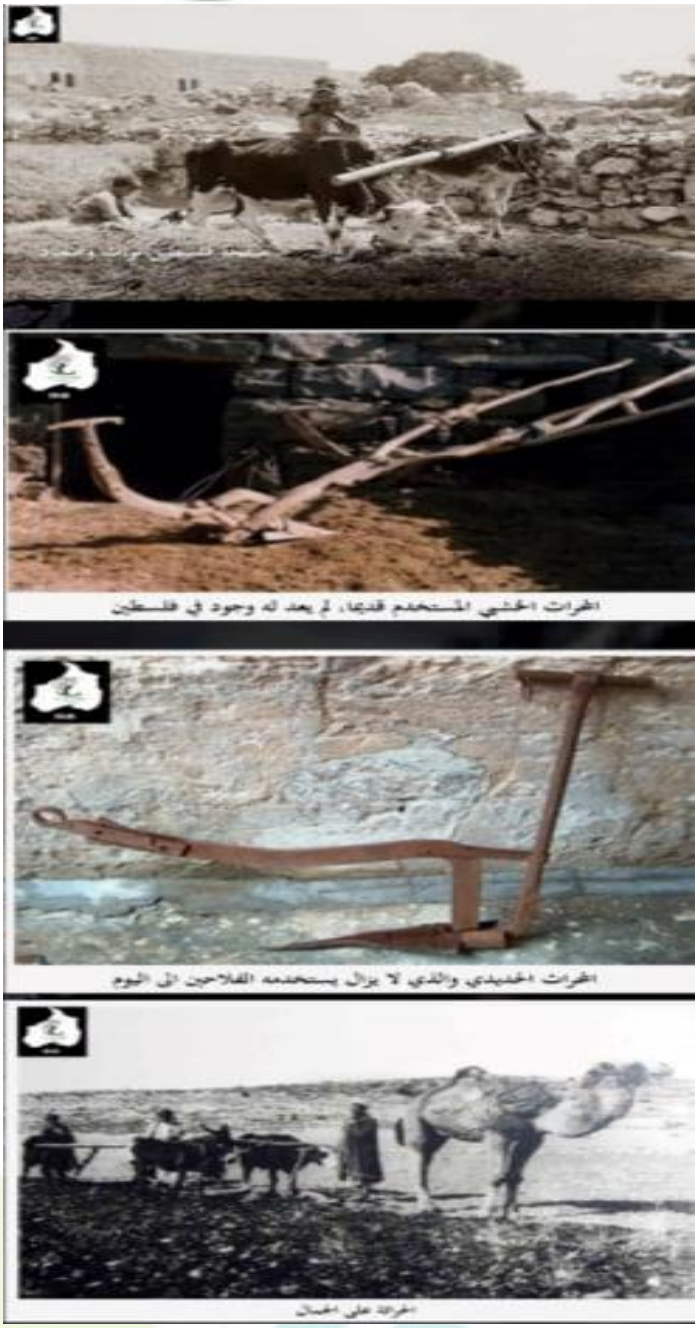

صورة رقم[٥]: صورة لفلاحين قرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨

ثانياً: تربية الحيوانات (حمولة آل حمد)

تعتمد قرية سمسم على الماعز والأغنام والأبقار والجِمال في عملية الزراعة، وتستخدم صوف الماعز والأغنام لصناعة الملابس.

ثالثاً: الصّناعة (الحدث، قرية سمسم)

كانت الزراعة هي الحِرفة الرئيسية لأهالي القرية، ومنهم من عمل بالتجارة لارتباطها بالزراعة وكونها مكمّلةً لها، عُرف منهم عبد اللطيف عبد الرازق الكتري وحسين الحو، حيث اهتموا بأدوات الزراعة صناعةً وإصلاحاً وصيانةً الخ.

وكانت مواسم الحصاد أوائل فصل الصيف، أما الذرة البيضاء فتتأخر زراعتها وبالتالي حصادها إلى شهر مايو وحتى يوليو.

ثالثاً: التجارة (حمولة آل حمد)

كان أهالي القرية يبيعون ويشترون في سوق برير الذي يُنظم مرةً واحدةً في الأسبوع (يوم الأربعاء) أما يوم الجمعة من كل أسبوعٍ فكان في السوق الأكبر في غزة أو المجدل، والتي كانت أقرب مدينة في ذلك الوقت حيث يذهبون للتجارة وشراء الكماليات والألبسة منها. وقلةٌ قليلةٌ كانت تذهب لسوق الفالوجة يوم الخميس.

وقد كان حتى عام ١٩٤٢م في القرية دكانان اثنان، الأول يملكه ويديره **عبد الرازق عبد الهادي الكتري**، والثاني سلامة أحمد عواد (الغوج)، وفي عام ١٩٤٦ م افتتح **عبد القادر عبد الرازق الكتري** محل بقالة تعاوني حتى عام ١٩٤٨م حيث تمّ احتلال القرية وتهجير أهاليها.

أما التّعاملات فكانت في الغالب بالمقايضة؛ أي عدد من البيض مثلاً مقابل سلعةٍ معينةٍ، أما الأكثر ثمناً وقيمةً فكانت في السوق بالعملة المتداولة الفلسطينية (الجنيه الفلسطيني) ومضاعفاته مكتوبٌ عليه

بالإنجليزية والعربية والعبرية، والعملة المعدنية كانت نحاسية (م١ و٢ ليم) وبرونزية (٥ و ١٠ و٢٠ ميم) والشلن (٥ قروش) والبرونزية (١٠ قروش) والفضية المجيدي (٢٠ قرش)

المطلب الثَاني: البنية المعمارية للقرية: (ذاكرات سمسم)

حارات القرية:

بيوت سمسم مبنيةٌ من الطين، وشكل القرية دائريٌ، يتفرع من وسطها شوارع ضيقة ومستقيمة تتقاطع مع شوارع أخرى نصف دائرية.

كما كانت تتشكل القرية من حاراتٍ أكبرها حارة زيد (الغربية) والشمالة (الشمالية) وهي منفصلةٌ بطرق تربطها بغيرها من القرى وتعتبر بمثابة المحاور التي تمتد القرية بموازاتها.

الحارة الغربية: أو ما عرفت باسم **حارة زيد** تقع بالغرب.

حارة الشمالة: تقع في الجانب الشرقي من القرية.

حارة عابد: تقع في الجهة الجنوبية الشرقية.

حارة دار يونس: وتقع جنوب القرية.

عدد المنازل في القرية: (الموسوعة الفلسطينية، قرية سمسم)

بلغ عدد سكان قرية سمسم في عام ١٩٢٢ نحو ٧٦٠ نسمةً، وازداد في عام ١٩٣١ إلى ٨٥٥ نسمة كانوا يقيمون في ١٩٥ بيتاً، وقُدِّر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ١,٢٩٠ نسمةً.

وفي عام ١٩٤٨ تشرد هؤلاء السكان على أيدي اليهود الذين دمروا قريتهم وأقاموا على أراضيها مستعمرة جفر عام.

البيت في القرية:

بيوت قرية سمسم مبنية من الطين.

دور العبادة في القرية: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

جامع القرية: كانت تقام به الصلوات الخمس حتى طرد أهل القرية في ١٣ أيار/مايو سنة ١٩٤٨م على يد العصابات الصهيونية المسلحة، ويقع المسجد في وسط مركز القرية وكان عليه بلاطةٌ مكتوب عليها " بسم الله الرحمن الرحيم إنَّما يعمر مساجدَ الله مَن آمن باللهِ واليومِ الآخر" أنشأه

الفقير إعليان في ربيع الأول سنة ١١٩١ هـ / ١٧٧٧ م ، والظاهر أنَّ إعليان هذا كان إماماً ومدرساً في الجامع، فقد دُفن في ساحته هو وولداه الاثنان، ويُقال إنَّ الذي قام ببناء الجامع شيخٌ من أهل القرية يعود نسبه لعائلة الشيخ الأخرس، ويعتقد أنه هو إعليان. بُني الجامع بالباطون المسَّلح، وله قبةٌ وبداخله محرابٌ ويتّسع صرحه لأكثر من مائة مصلي، ويحتوي على ساحةٍ خارجية ورواقٍ يقدر بنصف دونم، أرضيته مبلطةٌ بالبلاط ذو الحجم الكبير وفُرشت بالحصير، وفي الزاوية الشمالية الشرقية الملاصقة للجامع توجد غرفةٌ فيها مقامٌ يُعرف عند أهل القرية بمقام النبي دانيال.

ويحتوي الجامع على متوضَّأ ومرحاض، وكان التلاميذ من أبناء القرية يتلقون تعليمهم الديني وحفظ القرآن في الجامع على يد الشيخ إمام المسجد محمد عبد الهادي الكتري حمد، قبل أن يتمّ بناء مدرسة القرية عام ١٩٣٤ م. وتولى وظيفة مؤذن الجامع كلٌ من موسى على صالح عوض، وسالم عيسى. وبعد تهجير أهل القرية عام ١٩٤٨ م قامت العصابات الصهيونية بنسفه وتدميره بشكل كامل.

المدارس في القرية: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

أُنشئت فيها مدرسةٌ ابتدائيةٌ سنة ١٩٣٤ م في وسط القرية تقريباً، وهي عبارةٌ عن أربعة فصول يُعلِّم فيها معلمٌ واحدٌ هو رشيد الغندور من غزة، ثم ينتقلون إلى مدرسة برير المجاورة، وفي سنة ١٩٤٧م تمَّت توسعة المدرسة القديمة واستُؤجر من أجلها أحد المنازل، واستُقدم ثلاثةُ معلمين.

مدرسة القرية الحكومية مدرسة سمسم: تقع جنوبي مركز القرية، أسست عام ١٩٣٤ م وكانت المدرسة تعلم للصف الرابع الابتدائي، وكان التلاميذ فيها يتلقون تعليم الدين واللغة العربية والحساب والتاريخ والجغرافيا ويختمون القرآن الكريم. وكانت المدرسة تحتوي على أربعة صفوف، وبوابتين في الجهة الغربية، وفي عام 1946م تم الشروع بتوسيع المدرسة بإضافة ثلاثة صفوفٍ جديدةٍ على الجهة الشرقية من المدرسة؛ بعد أن زاد عدد التلاميذ من أبناء القرية.

المقابر: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

مقام النبي دانيال:

دانيال اسم كنعاني فينيقي يتألف من مقطعين: ''داني'' أي قاض، و''إيل'' أي إله، فيكون المعنى قاضي الله، ويذكر ياقوت الحموي عن النبي دانيال أنّه لما فتحت الأهواز- بلاد ما وراء النهر- في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد أبي موسى الأشعري، وكان آخر ما فُتح منها بلدة السوس بخوستنان، وجد فيها موضعاً فيه جثة دانيال النبي، فأخبر بهذا الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسأل عمر عن ذلك فأخبره أنّ نبوخذ نصّر الكلداني نقله إليها لما فتح بيت المقدس عام 586هـ ، وأن النبي دانيال مات هناك، فكان أهل البلاد يتباركون به ويستسقون بجثته إذا أصابهم القحط ؛ فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بدفنه. فأغلق نهراً ثم حفر تحته ودفنه فيه، وأجرى الماء عليه، فلا يعرف أين قبره إلى الآن . وكان لاسم النبي دانيال مقام في القرية ملاصقاً للمسجد في غرفة خاصة من الجهة الشمالية الشرقية للمسجد. وكان أهل القرية يطلقون عليه اسم النبي دنيان ولم يعرف سنة تشييده أو الفترة التي بنى فيها هذا المقام أو قصة بناءه. وكان أهل القرية يتباركون به ويقدسونه ويكسونه بالقماش الأخضر، وكان الناس من القرى المجاورة يأتون لزيارته ويتباركون به.

كما ورد عن دار الافتاء من أنبياء بني إسرائيل؛ وهو أحد الأنبياء الأربعة الكبار في التراث اليهودي المسيحي، والشخصية المركزية في سفر دانيال ممن لا يُعلم وقته على اليقين، إلا أنه كان في الزمن الذي بعد داود، وقبل زكريا ويحيى عليهم السلام، وكان في الوقت الذي قدم فيه بختنصر إلى بيت المقدس وخرّبه، وقتل فيه من قتل من بني إسرائيل وسبى من سبى وأحرق التوراة.

واشتهر أن الصحابة رضي الله عنهم عثروا على قبره عندما فتحوا تُستُر ثم أمرهم عمر بن الخطاب أن يغيّبوا قبره خشية أن يتخذه الناس معبداً أو يُشرَك بالله عنده. وقيل إن الذي وجدوه رجلاً صالحاً، والأول أشهر.

وأخرج ابن أبي الدنيا بإسناد حسن كما قال الحافظ ابن كثير عن أبي الزناد قال: رأيت في يد أبي بردة بن أبي موسى الأشعري خاتماً نقشُ فصِّه (أسدان بينهما رجلٌ يلحسان ذلك الرجل) قال أبو بردة وهذا خاتم ذلك الرجل الميت الذي زعم أهل هذه البلدة أنه دانيال، أخذه أبو موسى يوم دفنه أي يوم دُفن. قال أبو بردة فسأل أبو موسى علماء تلك القرية عن نقش ذلك الخاتم فقالوا: إن الملك الذي كان دانيال في سلطانه، جاءه المنجمون وأصحاب العلم فقالوا له: إنه يولد كذا وكذا غلام يُذهب ملكك ويفسده، فقال

الملك: والله لا يبقى تلك الليلة مولود إلا قتلته، إلا أنهم أخذوا دانيال فألقوه في أجمة الأسد فبات الأسد ولبوته يلحسانه ولم يضراه. فجاءت أمه فوجدتهما يلحسانه فنجّاه الله بذلك حتى بلغ ما بلغ. قال أبو موسى قال علماء تلك القرية: فنقش دانيال صورته وصورة الأسدين يلحسانه في فصِّ خاتمه لئلا ينسى نعمة الله عليه في ذلك.

مقام قبر الشيخ عرفج:

يقع في مقبرة القرية من الجهة الشمالية تحت شجرة سدر، ولا يعرف تاريخ البناء أو الفترة التي بنى فيها المقام، وما يزال قائماً إلى يومنا هذا. والأرجح أنه مقامٌ لشيخٍ من بني عقبة، حيث يقول المسنُّ سليمان شعبان: أن جماعةً من البدو من خارج القرية كانوا يأتون ويزورون المقام وهذا الأمر لا يزال قائماً حتى بعد النكبة، ويذكر المسنُّ أبو ذياب عابد: أن هؤلاء الزوار يعود نسبهم إلى قبيلة العقبي. وتحتوي مقبرة سمسم على مقامات أقل أهمية من مقام الشيخ عرفج، مثل مقام الشيخة فاطمة الذي يقع شمال المقبرة، ومقام مصطفى البغدادي الذي يقع بالقرب من سدرة الجمل، **مقام قبر الشيخ عرفج، وهو يتسطح ويؤول إلى الفناء، وهو القبر الوحيد البارز في مقبرة سمسم المغتصبة.**

مقام وسبيل الشيخ محمد الكباكبي: (حمولة آل حمد, قرية سمسم)

ويقع في خربة أبي فتون التي تحتوي على قطع أعمدةٍ أثريةٍ قديمة.

مقبرة القرية الصحرة: تبلغ مساحتها نحو خمسة عشر دونماً، وتقع شمال غرب القرية ثم امتدت بعض البيوت لتلتف حولها، ويقول عدد من المعمرين إنها احتوت على أكثر من ألف قبرٍ، وقد قسمت المقبرة تقليدياً إلى أربع نواحٍ كل ناحية منها غالباً يدفن فيها موتى حارة من حاراتها؛ مثلاً كانت حارة زيد تدفن موتاها في غرب المقبرة وهكذا، ويذكر أحد المعمرين أن أهل القرية عرفوا ما يسمى بنظام الدفن في الفسقيات؛ وهي حجرات صغيرة تُبنى فوق الأرض لدفن الموتى؛ نظرًا لعدم صلاحية الأرض للحفر، ويمر في وسط المقبرة ممرٌ ترابي يقسمها شمال جنوب، وكانت حفرة القبر تغطى بقطعة من الصخر تسمى فرش .حالياً المقبرة مهملةٌ وما زالت آثار القبور ظاهرةً وتقع في المنطقة المسيّجة المستعملة كمرعى لأبقار المستوطنة اليهودية المقامة على أرض القرية.

بئر الراس: هي بئرٌ قديمةٌ تقع في غرب القرية، وكان قديماً يطلق على الأرض التي تقع عليها البئر (بلدة بير الراس)، ويذكر أنها تعود للفترة الرومانية وظل أهل القرية يستخدمونها حتى عشرينيات القرن العشرين.

بئر البلد:

تقع في مركز البلد، وبجانبها مسجد البلد ومقام النبي دانيال، ويحيط بها مساحة حوالي 50متراً، وظلت البئر تعمل حتى الهجرة عام 1948م، يذكر أن القرية كانت خاليةً من أيّةِ مؤسسات حكومية عدا مدرسة القرية، فلا يوجد أيّ مركزٍ صحي ولا مركز شرطة أو أي دائرة حكومية، **وهي بركةٌ كانت تستخدم للري في الجهة الشمالية الشرقية من مركز القرية.**

معالم أخرى في القرية: (الموسوعة العربية, قرية سمسم)

تقوم أرض القرية فوق بقعة غنية بالأثار والمواقع التاريخية، فعثر على أرضها وبجوارها على عدد من الخرائب الأثرية والمواقع التي تعود لأزمنةٍ تاريخيةٍ قديمةٍ، منها ما هو في العصر الروماني، ومنها ما هو في العصور الإسلامية؛ الأمر الذي يدل على أنّ قرية سمسم كأراضيها كانت مأهولةً بالسكان والعمران قديماً.

خربة عمودا : تمتد أراضي هذه الخربة في ثلاث قرى متجاورة؛ فجزء من أراضي الخربة يقع في قرية سمسم وجزء آخر من ضمن قرية بربرة، والجزء الثالث يقع في قرية بيت طيما، وعثر في هذا الموقع على أحواض وأكوام من الحجارة، وتشير المصادر التاريخية أن خربة عامودا سابقا كانت قريةً قائمةً بذاتها.

خربة حربية: وتقع شمال غرب القرية، دارت على أراضيها معركة الحربية في العهد الأيوبي سنة ٦٤٤هـ -١٢٤٤ م، وهي واحدة من كبرى المعارك في التاريخ الإسلامي حيث قتل فيها ٣٠٠٠ جندي صليبي، سمّاها المؤرخون حطّين الثانية وبعدها استولى الصالح نجم الدين الأيوبي على القدس وغيرها.

مقبرة رومانية : وهي عبارة عن مقبرة فيها مدافن محفورة في الصخر، عرفت في الأزمنة الحديثة باسم شعفة المغور أو سعفات أم الزميلة.

خربة البابلية: تقع في الشمال الشرقي للقرية، وتبلغ مساحتها نحو ثلاثين دونماً، ويحدُّها من الشمال وادي العبد الذي يحتوي على مغارةٍ واسعة، استخدمها الجيش الروماني لأغراضٍ عسكريةٍ وتمويل جيشه، وكذلك استخدمتها الجيوش الإسلامية لاحقاً كمركزٍ ومخزن. وأطلق عليها أو على جزء منها لاحقاً **خربة أبو سعدة**، وتحتوي على أساسات من الدبش وصهاريج وشقف فخار على وجه الأرض، وإلى شمال الموقع بئر قديمة، والبابلية أيضاً قرية في لبنان من أعمال صيدا، وقد يكون بقية من بقايا البابليين – Bab ilkبوابة الله ...وقد يكوف تحريف ،Bet Ablitaمكان خلوة للنسك والتعبد.

خربة زيتا: كلمة سريانية بمعنى شجر الزيتون وثمره وزيته، تقع هذه الخربة في الشمال الغربي من سمسم وتحتوي على (أساسات من الدبش وصهاريج وبئر وشقف فخار)، وفي عام 1929م عثر البريطانيون في هذا الموقع على قطع من الخزف، ويحتوي هذا الموقع على ما يسمى بالوطاوط التي عثر عليها غربي القرية على الطريق الترابي الذي يصل قرية سمسم بقرية دير سنيد.

خربة أبي فتون: تحتوي على (قطع أعمدة من العصر الروماني)، واحتوت على مقام وسبيل الشيخ محمد الكباكبي.

تلة الراس المرتفعة: وعثر في هذا الموقع على بئرٍ عميقة قديمة عرفت عند أهل القرية باسم بير الراس، وقد استفاد منه السكان حتى العشرينيات من القرن العشرين، وما زالت آثارها باقيةً حتى يومنا هذا، كهوفُها مغلقةٌ بقضبانٍ حديدية.

شعف أم رزق: عبارة عن تلال تحتوي على مئات الهرابات؛ وهي عبارة عن آبار لتخزين الحبوب ربما استخدمها الجيش الروماني، وسميت –حديثاً– عند أهل القرية (بشعف أم رزق)؛ نسبةً إلى امرأةٍ أقامت فيها مع أخيها عيد علي رزق من آل البسيوني.

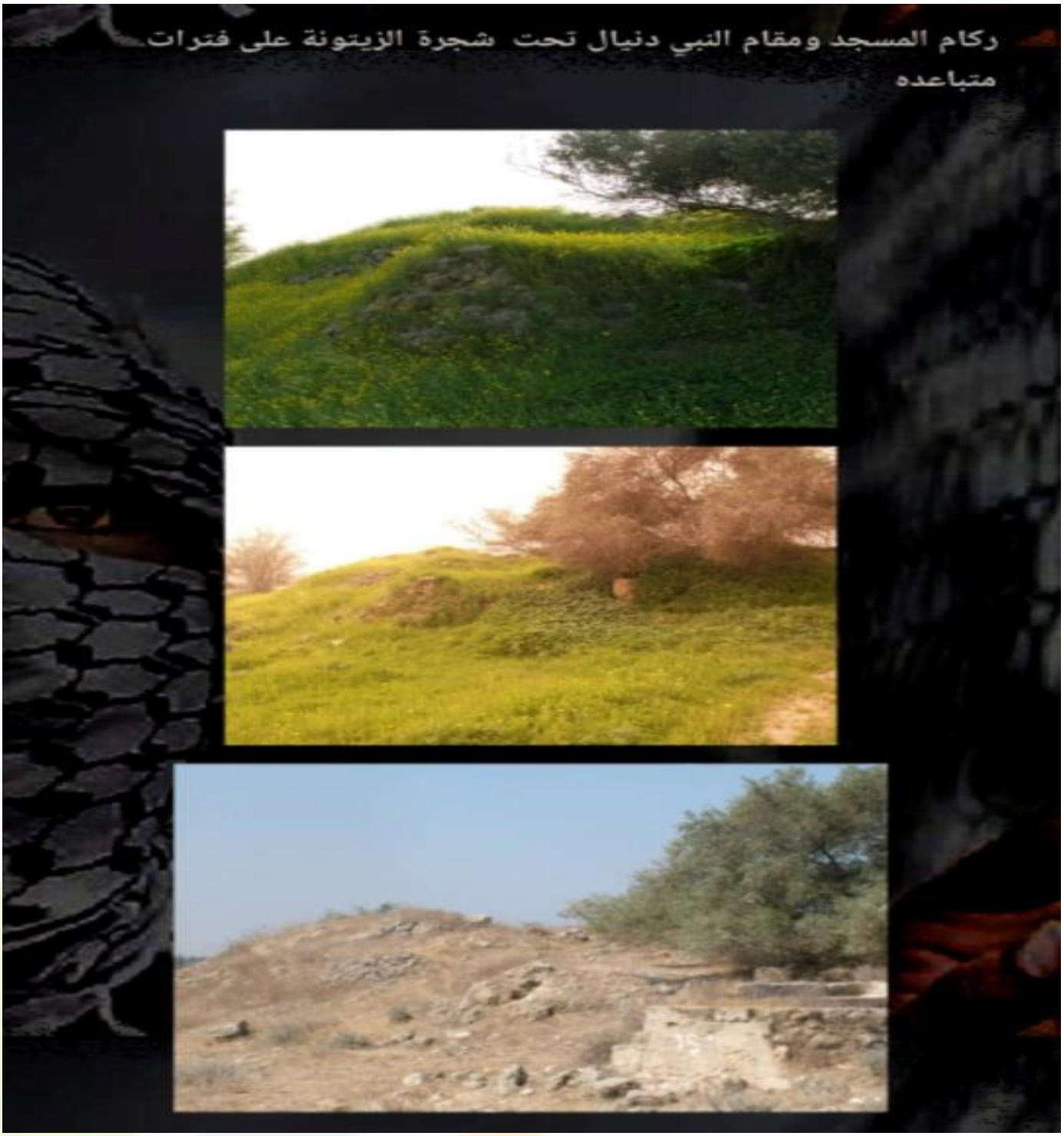
ركام المسجد ومقام النبي دنيال تحت شجرة الزيتونة على فترات متباعده

صورة رقم[٦]: صورة لمناطق أثرية قرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨م.

المطلب الثالث: الخدمات في القرية: (الموسوعة الفلسطينية, قرية سمسم)

وسائل الإنارة

كانت تستخدم الكاز والقنديل في إضاءة بيوتها، ولم يصل لها المشروع البريطاني في توصيل التيار الكهربائي للقرية.

شبكة المياه في القرية

كانت تعتمد على بئر القرية لتزويد القرية بالمياه، وكانت متواجدةً في منتصف القرية.

طرق المواصلات

كانت وسيلة التّنقل في القرية هي الدَّواب وبشكلٍ أساسي الحمير، لكن كان لدى أربعةٍ من أهالي القرية خيلٌ عربيٌ أصيل، عُرف منهم **عبد الرازق عبدالهادي الكتري**، وكما وجد أربع دراجاتٍ هوائيةٍ، عُرف منها دراجة **عبد الرازق عبد القادر عبدالرازق الكتري** الذي عمل في السّكة الحديد خارج القرية، وكانت هناك في عام ١٩٤٦ م شركة نقلٍ عرفت باسم بامية و أبو رمضان تعمل صباحاً وقبيل الغروب.

العلاقة الإدارية مع مركز المدينة أو القضاء: (حمولة آل حمد, قرية سمسم)

مخاتير القرية

في عام ١٨٧١إبان الحكم العثماني صدر قانون الولايات العثماني باستبدال منصب شيخ البلد (شيخ القرية)، وتمّ استبداله بمنصب مختار القرية، وذلك للحدِّ من سلطة شيخ البلد وتم توزيع المنصب على عدد من المخاتير، وقد حدد القانون أعداد المخاتير في القرية حسب عدد سكانها كعدد الحمائل، ومع مطلع القرن العشرين بدأ تطبيق القانون يأخذ مجراه بتعيين مختارٍ لكل قرية، وخلال عهد الانتداب البريطاني استمر تطبيق القانون العثماني، ففي عام ١٩٤٠م، شكّل المندوب السامي البريطاني لجنةً خاصّةً تحدد مهام وظيفة مختار القرية، وقدمت اللجنة توصياتها التي من ضمنها: أن القرى الصغيرة التي يكون عدد سكانها أقل من ١٠٠٠ نسمة لها الحق في أن يكون لها مختار واحد، أما القرى التي يكون عدد سكانها ما بين ٥٠٠٠ – ١٠٠٠ نسمة يحق لها أن تختار مختارين، والتي يزيد سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة يكون لها الحق في اختيار أربعة مخاتير فأكثر، وفي عام ١٩٤٤م صدر قانون

جديد- لم يتضمن تعديلات جوهرية – حيث سُمح بتعيين منصب مساعد للمختار، حسب حجم القرية وحمائلها ولاعتبارات أخرى، **ومن الذين تولوا منصب المختار لقرية سمسم:**

خلال (العهد العثماني حتى بداية العهد البريطاني)

منصور أحمد عفانة (أبو عامر) (العهد البريطاني).

عبد القادر حسين صالح (العهد البريطاني)، وكان مختاراً قبل أن تنتقل إلى المختار محمد عبد الرازق صالح.

عبد ربو عزيز عزيز (العهد البريطاني).

إسماعيل المجدلاوي (العهد البريطاني).

وكان هو أول مختارٍ قبل أن تنتقل إلى عثمان عبد القادر عثمان، في حين كان يتولى منصب المختار في القرية حتى نهاية العهد البريطاني اثنان، مهمتهم الصلح بين الناس حتى عام ١٩٦٧م وامتدت ولايتهما في عهد الإدارة المصرية لقطاع غزة، يمثل كلٌ منهما حارتين من حارات القرية أحدهما يعتبر مختاراً أولاً للقرية **وهما:**

١- المختار محمد عبد الرازق صالح (أبو هديب) تولى مهمة المختار بشكلٍ رسمي في العهد البريطاني سنة ١٩٣٦م، وكان يمثل حارتين هما: حارة زيد، وحارة عابد.

وكان المختار محمد عبد الرازق صالح هو المختار الأول لقرية سمسم وحلقة الوصل بين سكان القرية والجهات الحكومية الرسمية، فلم يكن

في القرية – حتى احتلالها – أي دائرة حكومية رسمية، فكان هو من يتولى مهمة التنسيق مع الدوائر الحكومية، وكان عليه استقبال ممثلي الحكومة والموظفين والتعاون معهم فيما يخص شؤون القرية.

ومن مهامه كذلك تصريف شؤون القرية في الدوائر المختصة، وتبليغ الجهات الرسمية عن ولادة طفلٍ أو وفاة شخصٍ وغيرها من معاملات الأحوال الشخصية وحصرها، قبل أن يتم نقلها أو تسجيلها في الدوائر المختصة.

كان ديوانه مهيّأً لاستقبال الضيوف مجهزاً بالأثاث والفراش اللازم لتأمين المبيت لهم إذا ما اقتضى الأمر.

٢- المختار عثمان عبد القادر عثمان (أبو العبد)، ويمثّل حارتين هما: الشمالا، ويونس، إضافة لذلك فإنه كان يتحمل جزءاً كبيراً

من المسؤولية في القضايا المهمة تجاه أهل القرية إلى جانب المختار الأول.

بالإضافة إلى المختارين المذكورين فقد كان لكل عائلةٍ من عائلات القرية وجيهٌ و يسمّى (كبير العائلة)، يمثل أفرادها ويتحدث باسمهم وكلمته مسموعةٌ بين جموع العائلة وأمام الناس وغالباً كان يمتلك ديواناً أو (مقعداً) وغالباً تكون تلك المقاعد بداخل البيوت، وتكون مفروشةً بالبُسط المنسوجة من الصوف، **ومن الوجهاء وأصحاب المقاعد:**

- إبراهيم على صالح عوض.
- إسماعيل أحمد المجدلاوي.
- جبر سلمان.
- حسن خليل إبراهيم مصطفى.
- سليمان محمد عواد.
- الشيخ عبد الحميد أبو اللبن.
- الشيخ محمد عبد الهادي الكتري.
- عابد محمد سلامة عابد.
- عبد الرحمن محمد شعبان.
- عبدالفتاح أبو سعدة.
- عبد القادر الكتري.
- عبد المجيد عبد الله عزيز.
- محمد المنسي زملط.
- محمد حسن زملط.
- محمد يوسف الحو.
- محمود زيادة.
- محمود عبد ربو عزيز.

في منتصف الستينيات، وقبل وفاة المختار الأول محمد عبد الرازق صالح – الذي توفي عام –١٩٧١ حلَّ محلّه ابنه فهمي محمد عبد الرازق صالح الذي ظل مختاراً للقرية حتى قدوم السلطة.

مخاتير قرية سمسم فترة السلطة الوطنية الفلسطينية:

وقد مثل كل منهم عائلته، وفروعها، وهم:

– توفيق عبد الجواد زيادة (أبو العبد)، وبعد وفاته خلفه ابنه أشرف.

– توفيق عبد الوهاب الكتري (أبو معتز).

– حسين رجب عواد.

– عبد العزيز أحمد عزيز (أبو فايق)، وبعد وفاته خلفه دنيال عزيز.

– عبد المعطي عابد (أبو صقر)، وبسبب مرضه وتقدمه في السن خلفه ابنه محمد.

– محمد ‘‘فرج’’ سالم عبد النبي، وبعد وفاته تولى منصب مختار العائلة عبد الفتاح عبد النبي(أبو فريد).

– محمد صالح زملط (أبو صالح).

– يوسف أحمد فرج الله وبعد وفاته خلفه ابنه أحمد يوسف فرج الله.

– يوسف إسماعيل المجدلاوي حتى عام ٢٠٠١م، وبعد وفاته خلفه ابنه مخيمر (أبو يوسف).

الفصل الثاني: البنية الثقافية والاجتماعية والتعليمية في القرية

المبحث الأول: البنية الاجتماعية ((السكانية)) للقرية: (الخالدي كي لاننسى نبذة تاريخية عن قرية سمسم)

المطلب الأول: عدد السكان

بلغ عدد سكان قرية سمسم في عام ١٩٢٢ نحو ٧٦٠ نسمةً، وازداد في عام ١٩٣١ إلى ٨٥٥ نسمةً كانوا يقيمون في ١٩٥ بيتاً، وقُدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ١,٢٩٠ نسمةً، وفي عام ١٩٤٨ تشرد هؤلاء السكان على أيدي اليهود الذين دمروا قريتهم وأقاموا على أراضيها مستعمرة: (جفر عام).

المطلب الثاني: ديانات السكان (قرية سمسم, موسوعة ويكيبيديا)

سكان القرية عربٌ مسلمون ماعدا مواطن واحد يقال إنّه قبطي الأصل يدعى عيد علي رزق، بعض هذه العائلات من أصلٍ مصري هي : البسيوني- أبو غنام- عبد النبي- أبو عون- كساب- أبو طبق وكانت هذه العائلات تعيش مع بعضها في محبةٍ وتعاون.

المطلب الثالث: أسماء العائلات وأصولها(حمولة آل حمد، قرية سمسم)

الحارة الغربية: أو ما عرفت باسم **حارة زيد** تقع بالغرب.

ويسكنها دار زيد وحمد الكتري وعزيز وجميعهم ينتسبون إلى زيد بن ارحيم كما يسكنها أقاربهم من أبناء عائلتي زيادة وصالح وعزيز الذين ينتسبون إلى زيد بن مزيد بن أرحيم، ويقول المعمر عبدالله عبد القادر من مواليد ١٩٠٠ م (إنّه حتى بداية الحرب العالمية الأولى كانت عائلات زيد بفرعيها و صالح وزيادة تعيش في حوش واسع واحد ببوّابةٍ واحدة، ويعيشون سوياً وتُدار شؤونهم مشتركة إشارةً إلى أنّهم أبناء جد واحد ينتسب إلى ارحيم والذي عرف فيما بعد بالرحايمة). وممن بينهم عائلات: أبو حمام واليهم ينتسب الشيخ سليمان عبد القادر (أبو علي) أحد قادة ثورة سنة ١٩٣٦ ضد الاحتلال البريطاني قائد منطقة التجول(١٧٩) – أبو عون – شعبان- كساب- أبو طبق)

٢ – حارة الشمَالة: تقع في الجانب الشرقي من القرية.

وتضم العائلات التالية:

١) المجدلاوي وينتسبون إلى أحمد بن ارحيم.

٢) فرج الله وينتسبون إلى فراج بن ارحيم.

٣) الصنجان وينتسبون إلى الأصنج بن ارحيم ومعهم عائلتي أبو اللبن وفرحات.

٤) العواودة وينتسبون إلى عواد بن ارحيم.

٥) عائلة الحو التي ينتسب أبناؤها إلى غزال بن ارحيم ومعهم عائلة العجوري.

٦) إلى جانب بعض أبناء سوار كعائلة عبد النبي وعائلة موسى.

٣ – حارة عابد: تقع في الجهة الجنوبية الشرقية.

وتضم العائلات التالية :

١) عابد.

٢) سلمان.

٣) مصطفى.

٤) بدران (أصلهم العراق الشرقي أو عراق سالم).

٥) أبو سعدة (انتقلوا إلى خربتهم شمال القرية).

٦) زيدان.

٧) البسيوني.

٤ – حارة دار يونس: وتقع جنوب القرية.

وتضم العائلات التالية:

١) يونس.

٢) المنسي.

٣) زملط.

٤) عفانة.

٥) الأخرس.

٦) درابية (وأصلهم إلى الشوبك شرقي الأردن).

٧) أبو طريش.

٨) موسى.

المطلب الخامس: المرأة في القرية

تُميّز قرية سمسم بين الذكور والإناث، حيث أرسلت الذكور إلى التعليم وحرمت الإناث من ذلك، وزوجت الإناث بعمر الزهور وهو عمر ١٤ ربيعاً، ولم تمنح للإناث أي نوعٍ من الميراث، في حين كانت تساعد الذكور في موسم الحصاد والزراعة.

المبحث الثاني: البنية الثقافية في القرية (العادات والتقاليد)

المطلب الأول: عادات وتقاليد القرية (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

العادات أوقات الحصاد وجني المحاصيل

كان يوم المزارع يبدأ باكراً قبل صلاة الفجر ليعلن الأذان ساعة الاستيقاظ وإطعام الدواب التي يستخدمها في أعماله الزراعية، وتنتشر رائحة خبز الطابون ساعة الفطور، ويصطحبون أطفالهم ونسائهم في روح عملٍ جماعي قبل شروق الشمس لتعلن رائحة الزرع بداية يوم عطاءٍ وتعاونٍ وحبٍ وبداية موسم الحصاد والحياة. ويبدأ الموسم بعد الحصاد عندما تجف التّربة وتصبح صالحة للحراثة غير لبصة حتى لا تعلق الطين في الحرّاثة، والتي تعمل على حفر وتفتيت وتفكيك وتقليب التربة وتهويتها، وبالتالي تسهيل عملية البذر والتخلص من الأعشاب الضارة، والتخلص من مخلفات المحاصيل السابقة، وسهولة تروية جذور النباتات، وبما أنّ أرض سمسم في معظمها أرض منبسطة كانت الحراثة تتم بخطوط طولٍ وعرضٍ متباعدة حتى تحتفظ بماء المطر قدر الإمكان ويكون امتصاصها بشكلٍ جيدٍ، وبعد نثر الحبوب والتي تكون في شهر نوفمبر عادةً يقوم بحرثها مرةً أخرى حتى لا تلتقط الطيور الحبوب وتبقى تحت سطح التربة رطبةً ودافئةً منتظرين هطول المطر. ومنهم من يبقى على بقايا المحاصيل السابقة حتى تكون سماداً جيداً للمحصول الجديد عندما تتحلل المواد العضوية الأولية. ولهذه الغاية استخدم المزارع المحراث الخشبي في منتصف الستينيات من القرن الماضي حتى قبيل فترة الانتداب البريطاني ليتطوّر المحراث إلى الأجزاء الحديدية الثقيلة مستخدماً زوجاً من البقر أو الثيران يسمى (فدان) أو زوج حمير أو بغال حسب طبيعة الأرض وقوة الدابة . ويتم وصلها إلى (الشرعة) وهي قطعةٌ خشبيةٌ غليظةٌ إذا كانت دابة واحدة أو إلى (النير) بين الدابتين . وهناك الكثير من التفاصيل التي تحتاج إلى الصبر وقوة المعرفة لتوجيهها واستخدامها، كما استخدم الطورية (الجرافة) والقزمة ومشط الأرض للمساحات الصغيرة والاستخدامات البسيطة واليومية.

العادات في الخطوبة والزواج(حمولة آل حمد، قرية سمسم)

مراسم الزواج في قرية سمسم

١. **الجاهة:** تبدأ المراسم بالخطوبة إذ تتوجه الجاهة والتي تضم عدداً من وجهاء العائلة والقرية إلى منزل أهل العروس – الفتاة المنوي خطبتها– وليبدأ كبير الجاهة الحديث موجهاً الحديث إلى كبير أسـرة الفتاة بأن لنا الشـرف أن نطلب يد ابنتكم فلانة لابننا فلان وبعد الإفاضـة في الحديث عن صـفات كلٍّ من الخاطب والمخطوبة يتم الحديث بالتفاصـيل حتى إذا ما رحب ولي أمر المخطوبة فإنه يطلب منه تحديد مطالبه من مهرٍ وخلافه، حتى يأتي جواب الطرف الآخر بأنكم تسـتحقون أكثر من ذلك، ويقول ولي أمر الخاطب (نحن جمل وأنتم تحملون) أو (نحن نلبس القميص اللي تلبسونا إياه) أو (خذ واكسي البنت بنتكم) كنايةً عن القبول بما يطلبون وبعد التحديد يأتي دور الجاهة المشـاركة فيقول أحدهم (ولله وللرسـول كم؟) ليعلن والد المخطوبة (كذا) مخفِّضـاً سـقف المطلوب ثم يقول آخر (والجاهة؟)، فيجيب والدها (ولكم كذا لكن كفى). وهكذا يقرؤون الفاتحة، لتنطلق زغاريد النسـاء من خلف الأبواب ويُقبل العريس للسـلام على حماه مقبِّلاً ثم يطوف للحضـور، في الوقت الذي تُقبِّل فيه النسوة والقريبات من الطرفين العروسة ويباركن لها.

٢. ثم تبدأ **إجراءات عقد القران:** وهنا لابد من الانتقال إلى المحكمة الشرعية في مدينة غزة، إذ يتقدم والدا المخطوبين بمذكرةٍ لفضيلة القاضي الشرعي موقعةً من مختار القرية تسمى مضبطة لطلب السماح بعقد قران فلان وفلانة، حيث يُعيّن القاضي بعد الموافقة مأذون شرعي والذي كان في سمسم **جدنا الشيخ / محمد عبد الهادي الكتري** ليتم عقد القران في نماذج رسمية خصصت لذلك، يسمع فيها المأذون من الشهود عمن وكلته المخطوبة في شأنها ليتم العقد. ويُقدم للضيوف في كل المناسبات القهوة العربية والشاي الأسود وفي أواخر العقد الرابع من القرن ٢٠ عرف البعض حبات السكاكر والحلويات.

٣. لتبدأ العائلتان التحضير ل**كسوة العروسة** من المجدل ثم ليعودوا ببهجةٍ ويتمّ استقبالهم عند مدخل القرية بحفاوةٍ، وتقوم بحياكة الملابس سيدتان في سمسم (فاطمة دياب وخديجة النجار) لما يسمى بالقماش المجدلاوي وهو مقلم بخطين أحمر وأخضر على أرضيةٍ سوداء، وتسمى أبو متين، وجلجلي، وجنة ونار بالإضافة للفساتين الأخرى يدفع العريس ثمنها إلى إعدادها وحياكتها.

٤. **حفلة العرس:**

تكون أمسيات فرح في منزل والد العريس وذويه لعدة ليالٍ حسب الوضع الاجتماعي، وقد تصل لسبع ليالٍ من الفرح والبهجة والغناء والطرب ورقصات الشباب والنسوة.

٥. **السامر**: هو أحد أهم هذه مظاهر الفرح حيث يقف الشباب في صفٍ مستقيمٍ ويتوسط الصف أحد الحداءين الذي يرد عليه مردداً ما يقول طرفا الصف.

أغاني الأفراح وأهازيج السامر:

أول ما نبدي نصلي عالنبي الهادي ... محمد الي عليه الشمع وقادي
مداح ذكر النبي يا تشتري يا تبيع ... والله ما ينفع البلى ولا الترقيع
يا دار الأفراح فيها الشمع وقادي ... فيها الخدم والطنا للعيش بتنادي
جينا لأرضكم تلاكو اليوم حيّونا ... لا إحنا الغصايب ولا إحنا نقاوم عدونا
آه لأني بطولك لا نفعك وأرميك ... وأعلقك عالشجر وعامل خلاصي فيك
يا شجرة الحب عباب الدار مروية ... أشرفت عالموت ما جا صاحبي ليَ
الله عالحب واللي عرفوني اياه ... لو طيحوه البحر لأطيح أنا واياه
ياخسارة الزين يمشي عالقدم ماشي ... رقبة طويلة وجوز عيون ورياشي
والزين قاعد قبالي ينعدل ويميل ... ياهدب عينه شبه ظلام الليل
ياحباب من يوم مادربنا بفراحكوا ... جينا تاننزه القلب ونعود لاهالينا
والله يا احباب ما قلنا كلام عتاب ... واللي سبب هالهوجه بينا كداب

٦. **الدبكة** :وهي لون آخر في احتفالات العرس على نغمات الشبّابة أو الناي ليتفنن الشباب في إظهار مهاراتهم فيها.
٧. **ليلة الحنة**: في الليلة الأخيرة حفلة خاصة للنسوة في بيت أهل العروسة حيث تُرسم بالحناء نقوشٌ على يد العروس وقدميها ويتم في هذه الليلة توزيع الحنة المجبولة على من يحضرون من نساء القرية وعلى الكبيرات بالعمر إلى بيوتهن.

٨. **حمام العريس:** وفي هذه الليلة يتنافس أهالي القرية من أصدقاء ومرحبين من عائلة العريس على الاحتفاء به بما يسمى (حفلة الحمام)، وقد يصل حد التنافس للحدة حتى إذا حدث الأمر وصمم أحد أهالي القرية فيدعو الجميع إلى المشاركة فيها. وهنا يتم استحمام العريس وتعطيره في منزل الداعي وإقامة وليمة غداءٍ لمن حضر وفي هذا تتعاون عائلات القرية إلا إذا نبَّه الداعي بعدم ضرورة ذلك. تبدأ عقبها مراسم الزفة حيث يمتطي العريس فرساً تطوف به أرجاء القرية وسط الأهازيج والأغاني والزغاريد إلى أن يصل منزل أهل العروسة لينزل وتحلّ محلّه العروسة أو على فرس ثانية حاملةً سيفاً استُلَّ من غمده منتصباً أمام ناظريها وسط الأغاني التي تمجد العروسة وأهلها وعريسها وبيتها الجديد.

أغاني العروسة عند خروجها من بيت أهلها إلى الزفة:

قولوا لابويا كثر الله خيره ... استعجل علي وطلعني من بيته
قولوا لابويا كثر الله ماله ... استعجل علي وطلعني من داره

وعند خروج العروس المتزوجه من خارج القرية:

قولوا لابويا الله يخلي ولده ... استعجل علي وطلعني من بلده

إلى أن تقول الأخريات:

لا تطلعي من البيت يا معدله ... ويا خيتي يا منوره بيتي مع صدر داري
طالعه من بيت خير ... رايحة بيت أمير

بعد انتقال العروس إلى بيت الزوجية يجلس العريس في ركن فارداً منديلاً لمن يريد مجاملته "**بالنقوط** " أي مبلغ من النقود ويدونه في كشفه ليردها إليه في أول مناسبة لديه.

كما اعتاد البعض على ما يسمى (**الصبحية**) حيث يأتي أهل العروس بذبيحة في ثاني يوم زواج لأهل العريس ليقوموا بذبحه وطبخه في وليمة لأهل العروس في واجب الغداء. وبعدها تغيب العروس عن أهلها أسبوعاً وفي اليوم السابع تحمل طبقاً فيه شيء من الحلوى

أو سكاكر مع ما تيسر من هدايا فتذهب مع زوجها في أول زيارةٍ لمنزل عائلتها فيما يسمى **بالأفراد (أفردت عند أهلها)** أو **(سهرة الخفية)** ويحتفى بها وبزوجها بوليمة غداءٍ مناسبةٍ غالباً من طيور البيت أو من فطيره تعد خصيصاً، وتوضع هدية العروسين في طبق قشٍ مزينة ومغطى بمنديل حرير ملون وله قيمة عند أهل القرية يضعونه في صدر البيت.

أو يأتي أهل العروس بعد أسبوع إلى منزل الزوجية ليقدموا التهاني والنقوط لمن لم يتمكن في وقتها. وربما اعتاد أهل العريس إعلان يوم معين لاستقبال المهنئين بما يسمى(**المباركة**).

أما في حفلات الزواج مع القرى المجاورة يتبادلون الهدايا فيما يسمى **(القَوَد)** بفتح القاف والواو حيث يبعثون خروف مع رسول منهم ثم يتبعونه لاحقاً ليكون من تلقوا الهدية أعدوا وليمة الغداء فيتناولها الجميع ويعود الضيوف لقريتهم.

مراسم الختان في قرية سمسم

يتم الاحتفال بها كما لو كانت مراسم زواج، لكن السهرات المسائية تكون واحدة والكسوة من المجدل، ودعوة الحمام والتنافس بشأنها والزفة على ظهر الجواد في أنحاء القرية، ويعود الصبي لمنزل أهله لابساً أبهى الملابس وهي "**الجلبية** " وقد يحلى ببعض القطع الذهبية من ذويه ويتم الختان من رجل مختص في سمسم ثم تقدم الهدايا والنقوط.

وعند ختان الصبيان يغنون:

طاهره يا مطاهر ناوله لامه ... يا دموعه الغالية بللت كمه

طاهره يا مطاهر ناوله لامه ... طاهره يا مطاهر تيحي عمه

بالله عليك يامطاهر لا توجعه ... بالله خفف شفرتك خفف ايدك بالله

العادات في حالات الوفاة

يقام العزاء ٣ أيام، ويساعد الجيران والأهل والأصدقاء في صناعة الغداء لأهل الميت، ويقام أول خميس لوفاة الميت ويوزع فيه الغريبة، ويقام اليوم الأربعين لوفاة الميت.

المطلب الثاني: الزي الشعبي للرجال والنساء: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

ملابس أهل القرية:

اتُصفت بملابس ذات طابعٍ خاصٍ حتى منتصف الأربعينيات، حيث اشتهرت الملابس الفرنجية خصوصاً لدى تلاميذ المدرسة الذين يشترون من سوق المجدل.

وكان لملابس الرجال عدة مسميات؛ هي القمباز، أو الدماية، أو الهندية، ويلبسون فوقها جاكيت طويل أو قصير لدى الرجال، وعباءات من قماش الجوخ الأسود لدى الكهول والتى يشترونها من سوق المجدل ويتفاخرون بها، ورعاة الماشية يلبسون البشت، أما على الرأس فكانوا يعتمرون الكوفية البيضاء اللون و(تدعى الحطّة) وفوقها العقال (ويدعى مرير) أو الكفية وهو الطربوش الأحمر التركي.

أما النساء فكنّ يلبسن الثوب المجدلاوي المسمّى (جنة ونار) مطرزاً عليه بالحرير الأحمر اللون أو ما يسمى ثوب (أبو متين)، أما العجائز فيلبسنَ ثوباً أسود بدون زخرفة حتى لا تعتبر متصابية، أما غطاء الرأس فتغطين رؤوسهنّ بقطعة واحدة تسمى الخِرقة لدى الفتيات أما الأكبر سناً فيلبسن قماشاً مزين بقطع تسمى (العشاري) ويدعى هذا الغطاء (الأوقاة).

صور شكل رقم [٧]

صورة رقم[٨]: صور لزي التراثي لقرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨م.

المطلب الثالث: الأكلات الشعبية

المقلوبة، والقدرة، والمفتول، والمسخن الفلسطيني، وفتة الدجاج بكل المناسبات.

المطلب الرابع: الأغاني والأمثال الشعبية(حمولة آل حمد، قرية سمسم)

أطيب الطعام الأكل على الجوع.

أكل الدهر عليه وشرب.

أكل الرجال على قد أفعالها.

أكل الحارة جكارة.

أكل العنب وأعطانا الحُصرم.

الآخرة إلك يا فاخرة.

إذا بدك فاخرة النسا إبعد الذكر عن الأنثى.

الأخو أخو مراته والرعنة بتحلف بحياته.

الاسكافي حافي والخياط عريان.

البراطيل بتحل السراويل.

البعد جفا.

البعيد عن العين بعيد عن القلب.

الموت بين الناس نعاس.

البلاد قفرة والمزار بعيد.

المطلب الخامس: أوقات الفراغ والتسلية

كان يقضي أهالي القرية أوقات فراغهم في لعبة الشدة والشريدة، وكان الاجتماع عند كل مساء حول النار في ساحة القرية.

المبحث الثالث: الحالة التعليمية في القرية

التعليم في القرية: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

كان الأطفال يتعلمون في الكتاتيب في الجامع حيث يستخدم كتاب لتعليم أبناء القرية القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم ومبادئ الحساب الأولية، وكان إمام الجامع جدنا **الشيخ / محمد عبد الهادي الكتري** هو راعي الكُتَّاب، حيث تتلمذ على يده العديد من أبناء القرية الذين أصبحوا من كبارها فيما بعد. حتى أنشئت فيها مدرسة ابتدائية سنة ١٩٣٤ م في وسط القرية تقريباً عبارةٌ عن أربعة فصول يعلم فيها معلمٌ واحدٌ هو **رشيد الغندور** من غزة، ثم ينتقلون إلى مدرسة برير المجاورة، وفي سنة ١٩٤٧ م تمّ توسعة المدرسة القديمة واستأجروا من أجلها أحد المنازل واستقدموا ثلاثة معلمين هم الشيخ خليل محمود صلاح من المسمية، وسعيد محمد إبراهيم عباس تنيرة من المجدل لتعليم اللغة الإنجليزية، وأمين حافظ خضر من نجد، وأصبحت مشتركة تدفع قرية سمسم ونجد أجر اثنين من المعلمين بلغ عدد طلابها ١٥٠ طالباً.

الفصل الرابع: القرية بين الماضي والحاضر والمستقبل

المبحث الأول: القرية منذ النشأة والتأسيس وحتى عام ١٩٤٨

المطلب الأول: نشأة القرية وسبب التّسمية

سرُّ تسمية قرية سمسم: (حمولة آل حمد, قرية سمسم)

سمسم في اللغة: سَمْسَمَ الرجل أي مشى مشياً رقيقاً, والسَّمْسَمُ من أسماء الثعلب- أو أن الاسم مأخوذ من نبات السِّمْسِم. والأرجح أن القرية سميت بهذا الاسم نسبةً إلى المكان, ذلك أن بعض العشائر كانت تطلق اسم موطنها القديم علي الموطن الجديد الذي نزحت إليه. وكانت في العهد المملوكي وقفاً للأمير الجاولي على مسجده بغزة.

وهو اسمٌ رومانيٌ قديم كان يطلق عليها سَمسَمة بفتح السين الأولى والثانية، وعندما جاء الأتراك أطلقوا عليها اسم سِمسِم بكسر السين الأولى والثانية، وأما البريطانيون سُمسُم بضم السين الأولى والثانية SUMSUM.

على لفظ النبات المعروف ''السمسم'' وقد اكتسبت قرية سمسم اسمها منه نظراً لشهرتها الواسعة في زراعة السمسم منذ القدم؛ وهو نوعٌ من الحبوب الصغيرة يستعمل لتجميل الحلويات على اختلاف أنواعها وفي تحضير الطحينية، مع أن الأستاذ المؤرخ الكبير (مصطفى مراد الدباغ) يقول في موسوعته بلادنا فلسطين (إنه لا يعرف سبباً للتسمية إلا أن المخضرمين من كبار السن من أهل القرية أقروا وقد لحقوا من أبناء جيليهم وممن سبقهم من أبناء القرية أن مساحاتٍ واسعة من أراضي القرية كانت مزروعةً بالسمسم والذي مآله سوق البازار في مدينة غزة)، وقد نطقها الفرنجة إبان الحملة الصليبية ١٥٩٦م سِمسِم بكسر السين الأولى والثانية Semsem.

ولكن هناك رواية مخالفة حيث قال أحد المعمّرين بقطاع غزة أن اسم سومسوم هو في الأصل شمشوم نسبةً إلى شمشوم الجبار المدفون في مقبرة المحطة بالشجاعية، وقد تحوَّر هذا الاسم مع الزمن حيث إنّ سمسم لا يوجد بها أيَّ شتلة سمسم بل يوجد فيها قوماً جبارين، وهم من سكنوا هذه البلاد.

المطلب الثاني: القرية في الفترة العثمانية

سمسم في العهد العثماني١٢٩٩-١٩٢٣م: (حمولة آل حمد, قرية سمسم)

وتُبيّن إحدى **وثائق الأرشيف العثماني بإسطنبول (مروَّسةً باسم قرية سمسم** (كمية الحاصلات المقطوعة من الحنطة والشعير التي اقتطعت لصالح الأوقاف سنة ١٥٣٧م، باسم وقف السلطان قايتباي، ووقف جامع الجاولي).

والجدير بالذكر أن هذه الوثيقة تبين أن القرية كانت تحمل اسم قرية سمسم في العهد العثماني، وكانت عامرةً بالسكان والنشاط الزراعي، وحافظت على الاسم ذاته حتى الاحتلال الإسرائيلي وتشريد أهلها منها عام ١٩٤٨ م. كان (سوار) أول من نزل بالقرية وعمَرها نظراً لسهولة أراضيها وخصوبة المرعى فيها، وهو من قبيلة العجمان وكما تبين الوثيقة والأسماء الوارده فيها سنة ١٥٣٧م مكتوبةً بالخط العثماني، وتم ترجمتها من اليمين إلى اليسار حسب ما جاءت في الوثيقة، ومن هذه الأسماء: سلمان ولد سوار، ولد سلمان، خالد ولد ابراهيم ، سالم ولد سلمان ، سالم ولد ابراهيم. وأن هذه الفترة تقريباً التي كان الوافد الجديد ارحيم بن سالم بن إبراهيم بن سليمان العقبي و أصله من الجزيرة العربية يسكنون القرية، ويدفعون

الضرائب، وصاهرهم سوار وسُمّي نسله الرحايمة، ومنهم آل حمد بن زيد بن ارحيم، علماً أن المسالمة هم من حافظوا على اسم العقبي وتفرق المسالمة بعد حربهم مع العمرو. وبعد انقسام المسالمة على أنفسهم وتفرقهم إلى فلسطين ، نزلوا عند التياها كما أرّخ النسَّابة المعروف عبدالقادر الجزيري في الدرر المنظمة عام ١٥٦٩ م وقد رجع بعض أبنائه إلى شمال الحجاز، وسكنوا المويلح ومقنا؛ حيث من أملاكهم أودية مقنا والمويلح والديسة وقراقر، وقد ظل بعض أبناء الشيخ علي بن نجدي ضمن التياها والبعض رجع إلى دياره الأصلية ومن بني عقبة المعاريف المسالمة الذين عبروا للزحيقلية والتياها وأرض العراقيب، ومن هذه العشائر القرشة، والوقيلات، والصبيحات، والجبور، الصقور، المناصرة، الخشيمات، الحمودات، النفشة، اللحيان، الدحادحة، العبيدات.

المطلب الثالث: القرية فترة الانتداب البريطاني

سمسم في عهد الانتداب البريطاني: (حمولة آل حمد، قرية سمسم)

شـهدت فترة الحكم البريطاني لفلسـطين ١٩١٨ – ١٩٤٨ م العديد من الخطط المشـتركة بين الحركة الصـهيونية وزعماء حكومة الانتداب، لسـلب الأراضـي الفلسـطينية، بهدف ترحيل سـكانها الفلسـطينيين، وظلت فكرة ترحيل الفلسـطينيين مسـيطرة على تفكير السَّاسة البريطانيين طوال فترة الانتداب؛ لذا عملت بريطانيا على إطلاق يد المنظمات العسكرية الصهيونية الإرهابية المسلحة في تهجير عددٍ كبيرٍ من القرى والمدن العربية في فلسطين بين الأعوام ١٩٤٥ – ١٩٤٨ م؛ لتنفيذ مخطط الاستيلاء على الأراضي، وطرد أصحابها العرب منها. لذا أصـدرت الإدارة العسـكرية البريطانية فور الاحتلال البريطاني العسـكري لفلسـطين سـنة ١٩١٨م أمراً أغلقت بموجبه دوائر الطابو تسجيل الأراضي، ومنعت أيَّ تعاملاتٍ خاصة بالتصرف في الأموال غير المنقولة منذ ٢٤ أبريل / نيسان ١٩١٨م ، وسمح بتأجيرها فقط بمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، والتهديد والوعيد للمخالفين. كما ألغت حق التقادم في إثبات الحق فوق الأرض والذي كان يدعمه القانون العثماني بإثبات زراعة الأرض لمدة عشر سنوات متتاليات. وكذلك قامت حكومة الانتداب لتسهيل عملية انتقال الأراضي لليهود بتعديل بعض مواد القانون العثماني بشأن

الأراضـي وذلك عام 1921م ، وأسمته قانون تعدي القانون العثماني؛ بحيث لا يحق لأي شـخصٍ نقل الأراضـي الموات أو زرعها دون موافقة مدير الأراضي الصهيوني الأصل أبراماسون، الذي عينته الإدارة البريطانية في فلسطين، وكان يعطي حق استغلال الأراضي الموات للصـهاينة، وبذلك فتح له مدير الأراضـي بموجب التشـريعات البريطانية حقَّ اسـتملاك هذه الأراضـي، كما فرضـت حكومة الانتداب على الفلاحين الفلسطينيين إعادة تسجيل ملكيتـــهم للأراضي التي بحوزتهم في القرى والمدن الفلسطينية في سجلات الطابو بعد أن أعيد فتحها؛ وذلك بهدف انتزاع الأراضي التي لا تثبت ملكيتـها فيها وخاصة أراضي المشاع، لذلك عمدت حكومة الانتداب إلى التركيز على إحصاء مساحة الأراضي المشاع والبور غير المسجلة باسـم أي أحد من الفلاحين، وبموجب ذلك منعت الفلاحين من ضـــمِّ الأراضي المشاع إلى أملاكهم وفقا للقانون العثماني الذي أعطاه الحق في ذلك، وقد استبدله الانتداب بقانون الأراضي الموات، وأجرت إعادة تسـجيل الأراضـي بهدف مسـح الأراضـي الزراعية وتحديد ملكيات الفلاحين، وفرز الأراضـي التابعة للدولة، وذلك بناءً على قانون تسوية حقوق ملكية الأراضي لسنة ١٩٢٨م واستمر العمل بذلك حتى نهاية الانتداب البريطاني لفلسطين. ويشير التقرير

السنوي لحكومة الانتداب لسنة ١٩٣٩م أنه حتى نهاية سنة ١٩٣٨م ارتفع عدد القرى التي تمت تسوية ملكية الأراضي فيها وتسجيلها لملكية الأراضي إلى ٢٣٠ قريةً ، وكان من بينها ٤٩ قريةً تقع في منطقة تسوية قرى قضاء غزة، حيث حصل الملاك على شهادة تسجيل للأراضي (سند ملكية) تم تسجيلها في دائرة طابو غزة التابعة لحكومة فلسطين الانتدابية، موضحٌ فيها مساحة الأرض التي يملكها واسم القطعة وموقعها.

وفي أواخر عهد الانتداب البريطاني كانت فلسطين تُقسم إلى ست مناطق يعرف كلٌ منها باسم (لواء) أو (مقاطعة)، ويقسم اللواء إلى أقسامٍ أخرى يعرف كلٌ منها باسم (قضاء). ورئيس الأولى يدعى (حاكم اللواء) ورئيس الثانية يسمى (قائم مقام) ويشتمل كل قضاءٍ على عدة قرى، ينوب في كلٍ منها عن القائم مقام أحدُ أهاليها ويدعى (المختار)، فالقرية هي أصغر وحدةٍ إداريةٍ. وكلمات (لواء) و(قائم مقام) و(قضاء) هي من بقايا الاصطلاحات الإدارية التي كانت تستعمل في العهد العثماني.

وألوية فلسطين وفقاً لخريطة التقسيمات الإدارية في عهد الانتداب كالتالي:

- لواء الجليل: وقاعدته الناصرة ويتألف من أقضية عكا وبيسان وصفد وطبرية والناصرة.
- لواء حيفا: ويضم قضاء حيفا.
- لواء نابلس: وكان يعرف باسم (لواء السامرة) ويتألف من أقضية نابلس وجنين وطول كرم.
- لواء القدس: ويتألف من أقضية القدس والخليل ورام الله.
- لواء يافا: وكان يعرف باسم (لواء اللد). ويضم قضاء يافا والرّملة.
- لواء غزة: ويضم قضاء غزة وبئر السبع.

وفي عام ١٩٤٧ م ، قررت بريطانيا نقل القضيّة الفلسطينيّة إلى الأمم المتحدة، وبدورها لعبت بريطانيا دوراً ضاغطاً على الأمم المتحدة لاتخاذ قرار التقسيم؛ لأن بريطانيا كانت تهدف من وراء ذلك تحقيق برنامجها في إقامة الدولة اليهودية كما أعلنت في تصريح بلفور، وجاء الضغط البريطاني على الأمم المتحدة لاتخاذ قرار التقسيم دون دراسةٍ كافيةٍ، وجاء في وقتٍ قصيرٍ حتى لا يعطي الفرصة للعرب بالتحرك واتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان الحقوق العربية، وكانت بريطانيا قد أعدت برنامجها الخاص بالانسحاب من فلسطين بالتنسيق مع قادة الحركة الصهيونية من أجل مساعدتها بالسيطرة على أكبر مساحةٍ ممكنةٍ من أراضي فلسطين وهذا ما حدث بالفعل.

وبعد أن تبنت الأمم المتحدة القرار بتقسيم فلسطين، حددت بريطانيا يوماً لإنهاء الانتداب، فحددت السلطات البريطانية ١٥أيار/مايو ١٩٤٨ م موعداً للتخلي عن واجباتها القانونية وتركت البلاد تعيش في حالةٍ من الفوضى قبل هذا التاريخ بخمسة أشهر، وبقى عرب فلسطين تحت رحمة المنظمات الإرهابية الصهيونية المسلحة مثل الهاجانا واتسل، وليحي، التي هاجمت البلاد وأجبرت السكان على ترك بيوتهم وممتلكاتهم وسقطت المدن والقرى الواحده تلو الأخرى في أيدي العصابات الصهيونية، في حين كانت البلاد رسمياً تحت سلطة الانتداب البريطاني حيث كان تاريخ احتلال وتهجير وتدمير قرية سمسم ١٣ مايو ١٩٤٨ م، وذكرت مصادر تاريخية أن عدد سكان سمسم عام١٥٣٧ كان 25أسرة وعام ١٥٩٦ م كان حوالي ١١٠ أشخاص، وفي عام ١٩٢٢ م سكنها حوالي ٧٦٠ نسمةً، وفي عام ١٩٣١ م حوالي ٨٥٥ وفي عام ١٩٤٥ م نحو ١٢٩٠ نسمةً، وكان عدد سكان سمسم عام ١٩٤٨ م قبل تهجيرهم حوالي ١٤٩٦ نسمةً وفق الإحصاءات، وعام ٢٠٠٨ م كان ١٢٤٢٥ نسمةً.

المطلب الرابع: القرية أثناء حرب عام ١٩٤٨ والمجازر التي ارتكبت في القرية: (حمولة آل حمد, قرية سمسم)

احتل لواء هنيغف (النقب) التابع للبلماح خلال إحدى الهجمات التي كان يشنها شمالاً، وقبيل ١٥ مايو ١٩٤٨ م شارك أهل سمسم و أهالي القرى المجاورة في التصدي لقوافل الصهاينة في بعض الاشتباكات. واستناداً للمؤرخ الإسرائيلي بني موريس فإن ذلك حدث في عقب احتلال برير في ١٢- ١٣ مايو حتى احتل القرية وطرد جميع سكانها حيث لجؤوا إلى قرية دير سنيد، ثم فروا إلى غزة بعد احتلال دير سنيد.

المبحث الثاني: القرية منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ٢٠٢٠

المحطة الأولى بعد الخروج من القرية:(حمولة آل حمد, قرية سمسم)

إلى أين لجأ سكان القرية بعد اندلاع حرب عام ١٩٤٨؟

يقال حسب الروايات المختلفة لكبار ومخاتير أهالي سمسم أنهم هُجِّروا إلى قطاع غزة، والضفة الغربية، والأردن، ومصر، والسعودية، والكويت، ألمانيا، أمريكا، السويد، النرويج، بريطانيا.

مصير القرية بعد خروج أهلها منها

أقاموا على أراضيها مستعمرة جفر عام، ومستعمرة أورهانير.

المبحث الثاني: مصطلحاتٌ فلسطينية "أكثر الجمل استخداماً" كان سكان القرية يتداولونها

احلق، اتشعبط، انداري، ارتزع، شسمو، شريطة، شلفقة، شو هاظ، يورادي، يزعق

الخاتمة

في الختام حاولنا قدر الإمكان إيجازَ ما قد تمَّ جمعه حول قرية سمسم.

صورة رقم[٩]: صورةٌ مرسومةٌ وصورٌ لهجرة القرية.

وصورٌ لمناطق القرية لأفراح قرية سمسم.

المصدر: موقع موسوعة حمد لقرية سمسم ٢٠٠٨م.

مدرسة
SCHOOL

قائمة المراجع

مواقع انترنت:

https://ar.wikipedia.org/wiki

الموسوعة الفلسطينية، قرية سمسم، تاريخ الزيارة ٩-٩-٢٠٢٠

https://www.alhadath.ps/article/94188

ذاكرة سمسم، الموسوعة رقم ٤، تاريخ الزيارة ٨-٩-٢٠٢١

https://zochrot.org/ar/village/49321 حمولة أل حمد، قرية سمسم، تاريخ الزيارة ١٠-١٠-٢٠٢١

https://zims-ar.kiwix.campusafrica.gos.orange.com/wikipedia_ar_all_maxi

الحدث، قرية سمسم، تاريخ الزيارة ٩-٩-٢٠٢١

https://alkatari.wordpress.com/category/

مدرسة رامز فاخرة الأساسية، موقع الكتروني، قرية سمسم، تاريخ الزيارة ١٠-٩-٢٠٢١

المحتويات

مقدمة الناشر ٣
الفصل الأول: جغرافية القرية ٤
المبحث الأول: الجوانب الطبيعية ٤
المطلب الأول: الموقع والمساحة: (حمولة آل حمد) ٤
المطلب الثاني: مصادر المياه في القرية: (حمولة آل حمد) ٧
المطلب الثالث: التَّضاريس (ذاكرات سمسم) ٧
المطلب الرابع: حدود القرية ٧
المبحث الثّاني: الجوانب البشرية ٧
المطلب الأوّل: النشاط الاقتصادي (قرية سمسم, ويكيبيديا) ٧
المطلب الثَّاني: البنية المعمارية للقرية: (ذاكرات سمسم) ١٤
المطلب الثالث: الخدمات في القرية: (الموسوعة الفلسطينية, قرية سمسم) ٢٢
الفصل الثاني: البنية الثقافية والاجتماعية والتعليمية في القرية ٢٦
المبحث الأول: البنية الاجتماعية ((السكانية)) للقرية: (الخالدي كي لاننسى نبذة تاريخية عن قرية سمسم) ٢٦
المطلب الأول: عدد السكان ٢٦
المطلب الثاني: ديانات السكان (قرية سمسم, موسوعة ويكيبيديا) ٢٦
المطلب الثالث: أسماء العائلات وأصولها(حمولة آل حمد، قرية سمسم) ٢٦
المطلب الخامس: المرأة في القرية ٢٨
المبحث الثاني: البنية الثقافية في القرية (العادات والتقاليد) ٢٩
المطلب الأول: عادات وتقاليد القرية (حمولة آل حمد، قرية سمسم) ٢٩
المطلب الثاني: الزي الشعبي للرجال والنساء: (حمولة آل حمد، قرية سمسم) ٣٤
المطلب الثالث: الأكلات الشعبية ٣٧

المطلب الرابع: الأغاني والأمثال الشعبية(حمولة آل حمد، قرية سمسم) ٣٧
المطلب الخامس: أوقات الفراغ والتسلية..... ٣٨
المبحث الثالث: الحالة التعليمية في القرية..... ٣٨
الفصل الرابع: القرية بين الماضي والحاضر والمستقبل ٣٩
المبحث الأول: القرية منذ النشأة والتأسيس وحتى عام ١٩٤٨ ..... ٣٩
المطلب الأول: نشأة القرية وسبب التّسمية ٣٩
المطلب الثاني: القرية في الفترة العثمانية..... ٤٠
المطلب الثالث: القرية فترة الانتداب البريطاني ٤١
المطلب الرابع: القرية أثناء حرب عام ١٩٤٨ والمجازر التي ارتكبت في القرية: (حمولة آل حمد, قرية سمسم) ٤٣
المبحث الثاني: القرية منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ٢٠٢٠ ..... ٤٣
المحطة الأولى بعد الخروج من القرية:(حمولة آل حمد, قرية سمسم) ٤٣
مصير القرية بعد خروج أهلها منها ٤٤
أقاموا على أراضيها مستعمرة جفر عام، ومستعمرة أورهانير..... ٤٤
المبحث الثاني: مصطلحاتٌ فلسطينية "أكثر الجمل استخداماً" كان سكان القرية يتداولونها..... ٤٤
الخاتمة ٤٥
قائمة المراجع ٥٣